

87) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهومة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

مجالس الفقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء. إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - [00:00:00](#)

تقدم مجالس الفقه. مجالس الفقه. برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب من سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقه. اخر راشد بن فهد الهويشن. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:29](#)

حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم مجالس الفقه. مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير إذاعة القرآن الكريم نتدارس فيه المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة وما يتصل بالفقه من مسائل واحكام. يصحبنا في ذلك فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن - [00:01:00](#)

في الخثلان استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. والمدرس بالحرمين الشريفين فباسمي وباسمكم جميعا نرحب وبشيخنا فمرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وحياء الله الاخوة المستمعين. اه احسن الله اليكم شيخنا اه بدأنا في حلقة ماضية - [00:01:23](#)

اه بالحديث اه عما يتعلق تاريخ الفقه الاسلامي. وشرعنا في الحديث عن تعريف الفقه وذكرنا ادوار ارى الفقه الاسلامي وبدأنا بالدور الاول وهو عهد التشريع وتوقف بنا الحديث اه عند العهد الثاني - [00:01:43](#)

من اه ادوار الفقه الاسلامي او الدور الثاني من ادوار الفقه الاسلامي وهو عصر الخلفاء الراشدين. فلو بينتم لنا ملامح هذا العصر. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - [00:02:05](#)

سنته الى يوم الدين. اما بعد فسبق في الحلقة السابقة القول بان الفقه الاسلامي مر بعدة اطوار وقلنا ان ابرز واشهر الاقوال في تحديد اطوار الفقه انها ستة وبدأنا بالطور الاول وهو عهد التشريع وتحدثنا عنه في الحلقة السابقة - [00:02:25](#)

وننتقل في هذه الحلقة الى الحديث عن الطور او الدور الفقهي الثاني وهو آآ عصر الخلفاء وهو عصر الخلفاء الراشدين. وآآ هذا الدور هو عصر الخلفاء الراشدين وايضا كبار الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:51](#)

ويبتدأ من حين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اي في السنة الحادية عشرة من الهجرة وينتهي اه بانتهاء الخلفاء الراشدين يعني في السنة اه الاربعين. وهذا العصر يعد من العصور المهمة في - [00:03:12](#)

تاريخ الفقه الاسلامي لانه آآ يعتبر دور البناء والنضج وذلك لان الصحابة في في هذا العهد فسروا كثيرا من النصوص وفتحوا ابواب الاستنباط الفقهي للاحكام الشرعية فيما لا نص فيه من - [00:03:29](#)

الوقائع التي حدثت في عهدهم. فصدرت عنهم فتاوى واحكام اجتهادية تعد اساسا للاجتهاد والاستنباط. وآآ ابرز معالم هذا العصر اه يعتبر هذا العصر امتدادا لعصر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#)

قد كان الصحابة رضي الله عنهم كانوا حريصين على الاقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وعدم احداث اي تغيير في حياة الناس وان تسير الامور كما كانت عليه في العهد النبوي - [00:04:03](#)

والصحابه آآ هم اعلم الناس بشريعة الله واعلم الناس بمراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم وهم اتقى الناس وآآ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هم. فهذا العصر - [00:04:18](#)

يعتبر امتدادا لعصر آآ النبوة والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا وعليها بالنواجز. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ظلالة - [00:04:38](#)

اخرجه ابو داوود والترمذي. والشاهد قوله وعليكم بسنة الخلفاء الراشدين فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالاخذ بسنة الخلفاء الراشدين كالاخذ بسنته عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين. آآ اتفقت كلمة العلماء آآ على فضل الصحابة وعظيم - [00:05:01](#)

مكانتهم وانهم اقل الامة تكلفا واعماقهم علما بالكتاب والسنة وبالاحكام والحرام قد اتنى الله تعالى على الصحابة في مواضع كثيرة من كتابه الكريم كما في قوله سبحانه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:05:23](#)

يتبعون باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم ان الله نجد في القرآن الثناء العظيم على الصحابة ونجد الذم الشديد آآ بعض الامم آآ اصحاب الملل التي انحرفت - [00:05:42](#)

عن عن دين الله عز وجل. لكن الصحابة سبحان الله عندما نقرأ في كتاب الله عز وجل نجد الثناء العظيم على صحابة رسوله صلى الله عليه وسلم. ايضا تميز هذا العصر - [00:06:05](#)

بورع الصحابة عن الفتوى فكانوا يتدافعون الفتوى فيما بينهم ويتشاورون في الاحكام الشرعية قبل ان يصدروها. قال عبدالرحمن بن ابي ليلى ادركت عشرين ومئة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:19](#)

عليه وسلم فما منهم محدث الا ود ان اخاه كفاه الحديث ولا مفت الا ود ان اخاه كفاه الفتيا وكان يأتي المستفتي ويوجد عدد من الصحابة في المجلس وكل يدفع الفتوى عن نفسه الى ان ترجع الى الاول - [00:06:37](#)

وكان الصحابة يتدافعون الفتيا لان اه علماء الصحابة كثير فيرى ان انه مكفي بغيره وقد رسم الخلفاء الراشدون آآ منهجا عظيما في اصدار الاحكام الشرعية يقول ابن القيم رحمه الله كان ابو بكر الصديق اذا ورد عليه حكم نظر في كتاب الله - [00:07:00](#)

فان وجد فيه ما يقضي به قضي به وان لم يجد في كتاب الله نظر في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان وجد فيها ما يقضي به قضي به. فان اعياه ذلك سأل الناس - [00:07:22](#)

هل علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضي فيه بقضاء ربما قام اليه القوم يقولون قضي فيه بكذا وكذا فان لم يجد سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع رؤساء الناس فاستشارهم - [00:07:35](#)

فاذا اجتمع رأيهم على شية قضي به وكان عمر يفعل ذلك اين اعياه ان يجد ذلك في الكتاب والسنة سأل هل كان ابو بكر قضي فيه بقضاء فان كان لابي بكر فيه قضاء قضي به - [00:07:53](#)

والا جمع الناس واستشارهم فاذا اجتمع رأيهم على شية قضي به. وقد واجه الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه امورا عظيمة تعاملوا معها بحكمة وحزم مستمدين ذلك مما آآ تلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:09](#)

وقد ارتد كثير من قبائل العرب عن الاسلام ووقف آآ لهم الصحابة موقفا عظيما وعلى رأسهم ابو بكر الصديق وقفته الشجاعة التي نصر الله تعالى بها الدين وثبته واعاد هؤلاء الى شريعة الاسلام ودرء الفتنة. وقد تسببت حروب الردة في وفاة - [00:08:29](#)

كثير من القراء وحفظة القرآن من الصحابة اه كثير منهم استشهد في معركة اليمامة وفي حروب الردة فخشي الصحابة اه خشوا على القرآن من التحريف او الاختلاف وان يحصل كما حصل للملل الاخرى - [00:08:53](#)

فاجتمع رأيهم على جمع القرآن في مصحف واحد. وآآ اختار ابو بكر الصديق رضي الله عنه لهذه المهمة آآ الصحابي الجليل اه زيد ابن ثابت احد كتاب الوحي. قام زيد رضي الله عنه بهذه المهمة العظيمة - [00:09:15](#)

فاخذ يتتبع القرآن يجمعه مما كتب عليه زمن النبي صلى الله عليه وسلم اللواح ومن جريد النخل آآ صدور الرجال ونحو ذلك فجمع القرآن اه في الصحف وكانت هذه الصحف عند ابي بكر الصديق اه رضي الله عنه حتى توفاه الله - [00:09:31](#)

ثم عند عمر زمن حياته ثم عند حفصة آآ بنت عمر بقيت عند حفصة بنت عمر فلما توسعت الدولة في عهد عثمان رضي الله عنه وكثر

الداخلون في الاسلام وكان كثير منهم من العجم - 00:09:53

حصل شيء من الاختلاف في قراءة القرآن اصبح بعض الناس يغلط بعضهم بعضا ويخطئ بعضهم بعضا. فخشي الصحابة رضي الله عنهم الاختلاف آآ على القرآن فزع من فزع من الصحابة الى عثمان رضي الله عنه - 00:10:09

اقترحوا عليه ان يكتب القرآن درءا للفتنة وجمع للمسلمين اه على مصحف واحد. اه جاء في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمان - 00:10:31

فافزع حذيفة ما رآه من اختلاف بعض الناس في قراءة القرآن قال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب فارسل عثمان الى حفصة ان ارسل الينا بالصحف ننسخها - 00:10:48

في المصاحف ثم نردها اليك وارسلت بها حفصة الى عثمان. اه امر عثمان رضي الله عنه اه اربعة وهم زيد ابن ثابت وعبدالله ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن حارث بن هشام. فنسخوها في المصاحف - 00:11:07

وقال عثمان للقرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش. فانما نزل بلسانهم تفاعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة - 00:11:24

وارسل الى كل افق من الافاق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه في كل صحيفة او مصحف ان يحرق فوجد عثمان رضي الله عنه الامة على مصحف واحد. وكتب القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه - 00:11:41

وكانت كتابة المصحف عملا عظيما جدا وفق الله تعالى له صحابة نبيه صلى الله عليه وسلم وعصم الله تعالى به الامة من الاختلاف في كتابه الكريم اه من توفيق الله عز وجل ان هذا حصل في عهد الخلفاء الراشدين - 00:12:03

والنبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وايضا حصل عليه الاجماع. الاجماع من الصحابة الله عنهم فكان هذا العمل عملا عظيما موقفا وتوحدت الامة على هذا المصحف الذي آآ كتب في عهد عثمان واصبح يسمى

تسمى هذه الكتابة بالرسم العثماني - 00:12:24

وحفظ الله تعالى القرآن الكريم من الضياع والتحريف والاختلاف واية من ايات الله سبحانه. صدق الله تعالى اذ يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. تكفل الله تعالى بحفظ هذا القرآن - 00:12:50

وما دام ان الله تعالى تكفل بحفظه فلا بد ان يتحقق الحفظ قطعاً. الله ومن هذا الحفظ ان الله وفق صحته صحابة نبيه اول لجمع المصحف في عهد ابي بكر ثم لكتابته في مصحف واحد في عهد عثمان - 00:13:05

وقد كتب المصحف على العرظة الاخيرة التي عرض فيها النبي صلى الله عليه وسلم مصحف على جبريل وعلى ايضا لسان قريش والقرآن نزل على سبعة احرف لكن رأى الصحابة الاتفاق على حرف واحد وهو حرف قريش - 00:13:24

وليس المقصود سبعة احرف سبع قراءات كما يفهم بعض الناس. اي نعم. ليس هذا هو المقصود. انما المقصود حرف واحد لكن هذا الحرف الواحد الذي هو لغة او لسان قريش تفرعت منه هذه القراءات السبع وغيرها. اذا القراءات هي عن حرف واحد - 00:13:45

القراءة فاجعة الى حرف واحد. نعم الحن عن حرف واحد وهو الحرف الذي جمع آآ عليه الصحابة الناس في عهد عثمان رضي الله عنه هو حرف قريش وهو الذي كان على العرظة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل. والاحرف السابقة ليس لها

يعني وجود الان نعم - 00:14:04

ليس لها وجود لانها هي نزلت من باب التيسير على الناس. لان العرب كانت قبائل متفرقة يختلفون في حديثهم ولهجاتهم فنزل على سبعة احرف من باب التيسير ثم بعد ذلك يعني في عهد عثمان لم يعد هناك حاجة لذلك - 00:14:27

فرأى الصحابة انه لا توجد حاجة لبقية الاحرف فجمعوا الناس على حرف واحد. وهذا من توفيق الله تعالى لصحابه نبيه صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم. اه هذا ما يتعلق بالقرآن - 00:14:48

واما السنة فلم يدونها الصحابة رضي الله عنهم تدويناً جامعاً اه نظراً لكون اكثر الصحابة يحفظها حفظاً تاماً معلوم ان اكثر الصحابة كانوا من الاميين يعني لا يقرأون ولا يكتبون فكانوا يحفظون ما يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ايضا - 00:15:02

الذاكرة عند الناس في ذلك الوقت قوية لان الامي يعتمد على ذاكرته والذاكرة تقوى بالتمرين. جميل. ولذلك يحفظون القصائد من اول مرة يسمعونها فالحفظ عندهم قوي فكان اكثر الصحابة يحفظ كثيرا من السنة حفظا تاما. وان كان بعض الصحابة قد دون بعضها في صفه الخاصة - [00:15:21](#)

كان بعضهم يكتب مثل عبد الله ابن عمرو ابن العاص وغيره ومع ذلك آآ الزم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما الصحابة بالتثبت في رواية السنة حتى لا يدخل فيها الكذب تدليس - [00:15:47](#)

فكانا يستوثقان ممن يروي السنة التي لم يسمعها من قبل. جاء في قصة اخرجها ابو داوود عن قبيصة ابن دؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر الصديق تسأله ميراثها وقال مالك في كتاب الله شيء. وما علمت لك في سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم شيئا - [00:16:04](#)

فرجي حتى اسأل الناس. فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس وقال ابو بكر هل معك غيرك قال محمد بن مسلمة اه نعم انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:27](#)

آآ يقول ذلك فانفذه لها ابو بكر الصديق. لاحظ هنا كيف ان ابا بكر الصديق اولا توقف ثم سأل الصحابة ثم شهد مغيرة ثم طلب مزيدا من من الاستيقاق حتى شهد معه غيره - [00:16:45](#)

وهذا يبين يعني انه في ذلك العصر كان ابو بكر وعمر يطلبان الاستيثاق في رواية الحديث وجاء في حديث ابي سعيد آآ قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كأنه مذعور - [00:17:01](#)

قال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال ما منعك استأذنت ثلاثا فلا يؤذن لي فرجعت قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع - [00:17:15](#)

قال عمر اقم عليه البينة يعني اقم على هذا الحديث البين انك سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم - [00:17:33](#)

وكنت اصغر القوم فقامت معهم فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. وهذه قصة في الصحيحين فهنا نلاحظ كيف ان ابا بكر وعمر آآ استوثق الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الرواية كانوا من الصحابة ثقات - [00:17:46](#)

كل ذلك من اجل الصيانة والحفظ. والتحوط آآ في رواية الاحاديث وفي هذا العصر لم يكن خلاف بين الصحابة كثيرا اه كان الصحابة يعظم بعضهم بعضا ويقدرون كبراءهم ويحترمون اهل الشورى فيهم ويرجعون اليهم - [00:18:04](#)

وكان آآ عامة الصحابة آآ في عهد ابي بكر وعمر موجودين في المدينة يرجع اليهم مباشرة وكان آآ كانت الشورى سائدة سائدة في ذلك العصر وكان الصحابة يتشاورون آآ فيما بينهم. كانت تقع نوازل آآ في عهد آآ الصحابة في عهد الخلفاء الراشدين. وقعت - [00:18:25](#)

عدة نوازل كانت طريقة الخلفاء الراشدين في التعامل آآ مع تلك النوازل آآ الاجتهاد الجماعي يجتمعون ويتشاورون. ثم يتشاور فقهاء وعلماء الصحابة حتى يخرجوا اه برأي واحد. اه نذكر من ذلك اه على سبيل اه المثال. احسن الله اليكم هل يمكن ان يكون هذا يعني اه - [00:18:51](#)

صورة من الصور المتقدمة في المجامع الفقهية التي نراها في زماننا المعاصر الان نعم صحيح المجامع الفقهية الان والحياة العلمية جهات الاجتهاد الجماعي المعاصر اه هي صورة من صور الاجتهاد المعاصر في زمن الصحابة - [00:19:18](#)

اه كان الاجتهاد الجماعي موجودا في زمن الصحابة وفي زمن الخلفاء الراشدين وفي العصور التي بعدهم لكن في وقتنا الحاضر تشكل هذا الاجتهاد الجماعي على شكل مجامع فقهية وهيئات ومؤسسات علمية. اذكر في هذا قصة لابين - [00:19:36](#)

اه كيف ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يجتمعون ويجتهدون اجتهادا جماعيا ويصدرون عن رأي واحد عند وقوع النازلة اه هذه قصة اوردها البخاري في صحيحه اه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:19:55](#)

خرج بالجند الى الشام حتى اذا كان بسرغ يعني بلدة في طريقه الى الشام لقيه امرء الاجناد ابو عبيدة ابن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام يعني الطاعون. قال ابن عباس وقال عمر ادع للمهاجرين الاولين. فدعاهم - [00:20:15](#)

فاستشارهم استشار عمر المهاجرين الاولين واخبرهم ان الوباء قد وقع اه فكيف نفعل؟ هل نستمر او نرجع الى المدينة اختلفوا. فقال بعضهم قد خرجت الامر ولا نرى ان ترجع عنه - [00:20:35](#)

قال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى آآ ان تقدمهم على هذا الوباء. فلما اختلفوا قال عمر ارتفعوا عني ثم قال لابن عباس ادع لي الانصار. قال فدعوتهم فاستشارهم فسلخوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم. قال عمر - [00:20:51](#)

ارتفعوا عني ثم قال عمر لابن عباس ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح قال فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان وقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء. آآ فنأدى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبح عليه - [00:21:14](#) يعني اني راجع صباح غد سيرتحل بالرجوع. نعم. قرر اتخذ قرارا بالرجوع اه فقال ابو عبيدة ابن الجراح افرارا من قدر الله لاحظ هذه المناقشة اللطيفة بين عمر وابي عبيدة. عمر الان بعد هذا الاجتهاد الجماعي وبعد هذه الاستشارات والمناقشة - [00:21:38](#) اتخذه قرارا وهو الرجوع وعدم الاستمرار ناقش ابو عبيدة يعني كيف تفعل هذا؟ افرارا من قدر الله؟ انظر ايضا الى الجواب البديع من عمر قال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة يعني انت يا ابا عبيدة من فقهاء الصحابة - [00:22:02](#)

فلو غيرك قالها. نعم نفر من قدر الله الى قدر الله. الله اكبر. نفر من قدر الله الى قدر الله. انظر الى فقه عمر رضي الله عنه ارأيت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احدهما خصبة والاخرى جدبة. اليس ان رعت الخصب - [00:22:19](#) رعتها بقدر الله وان رعت الجذبة رعتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف كان متغيبا في بعض حاجته قال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم بالطاعون في ارض - [00:22:40](#)

فلا تقدموا عليه. واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فهنا يعني وافق اجتهاد عمر والصحابة اه كلام النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف سمع هذا من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:59](#) ووافق هذا الاجتهاد اه كلام النبي عليه الصلاة والسلام فحمد الله عمر الصحابة وانصرفوا فهذا يعني يعطينا صورة من صور الاجتهاد في النوازل في عصر الخلفاء الراشدين. فهذه يعني في هذه القصة انظر - [00:23:17](#)

عمر رضي الله عنه اولاً لم يستبد برأيه انما استشار مع ان بإمكانه ان يتخذ قرارا من نفسه وهو عمر افضل الصحابة بعد ابي بكر الصديق الملهم ويعني وافقه القرآن في عدة مواضع - [00:23:35](#)

وكان بالامكان اتخذ قرارا لكنه لم يفعل انما استشار ثم استشار ثم يعني ثلاث مرات وهو يستشر يعقد مجالس علمية اه ثلاث مرات حتى تبين الامر وشرح صدره لامر فاتخذ قرارا بعد ذلك - [00:23:54](#)

ثم بعد هذا ناقشه من ناقشه من الصحابة كابي عبيدة اجاب جوابا على هذه المناقشات ثم آآ اتى عبد الرحمن بن عوف واخبرهم واخبر عمر والصحابة بان هذا القرار الذي اتخذه عمر انه وافق كلام النبي صلى الله عليه - [00:24:13](#)

فهذا يدل على يعني الصورة المشرقة للاجتهاد الجماعي في عصر الصحابة رضي الله عنهم وانه اذا استجرت آآ مسألة او وقعت نازلة ان الصحابة يجتمعون فقهاء الصحابة يجتمعون ويتشاورون ويتناقشون حتى يصدروا آآ - [00:24:32](#)

احسن الله اليكم وشكر الله لكم. شيخنا هل يمكن ان يقال بان اه اه بذرة مدرسة اه اهل الرأي او مدرسة اه اهل الحديث كانت في هذا الدور الفقهي على اعتبار ان بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يوسعون دائرة الاجتهاد اذا لم يجدوا نصا من كتاب الله وسنة رسول الله - [00:24:52](#)

عمر رضي الله عنه وابن مسعود بعض كبار الصحابة بينما هناك ثلة من الصحابة يضيقون دائرة الاجتهاد ويقتصرون على ما جاء من نص كتاب الله وسنة رسوله وممن عرف بذلك ابن عوف رضي الله تعالى عنه وابن عمر وغيرهم. الصحابة اذا وجد نص فانهم لا يتجاوزونه. لكن عندما لا - [00:25:14](#)

يوجد نص هنا يأتي يعني هذا الكلام. هم. اذا لم يوجد نص يجتهدون يجتهدون في ذلك. اما اذا يوجد نص فجميع الصحابة يرجع الى النص وكان ايضا للصحابة فتاوى وقد يختلفون فيما بينهم يعني حتى في في في يعني غير النوازل آآ يستفتيهم من يستفتيهم من

الناس وربما آآ يعني - [00:25:34](#)

اختلفوا يعني يذكر من ذلك مثالا ما افتى به علي رضي الله عنه في المتوفى عنها زوجها اه انه لا صداقة لها قياسا على الطلاق قبل الخلوة وكان ابن مسعود يخالف في ذلك فيقول لها الصداق صدق المثل في في تركة زوجها حتى ظهر النص الموافق للاجتهاد ابن مسعود. نعم. ففضى به - [00:26:00](#)

الصحابة آآ وقد قال معقل ابن سنان قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع آآ بنت واشق آآ مثل ما قظيت فيه يا ابن مسعود لها مثل صداق نساؤها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث. احسن الله اليكم - [00:26:21](#)

ففرح ابن مسعود رضي الله عنه بان اجتهاده وافق آآ النص. وفي هذا قصص كثيرة آآ من هذا آآ القبيل اه احسن الله اليكم شيخنا والحديث الحقيقة معكم ماتع في هذا الباب او استأذنكم ان نكمل ما يتعلق بهذا الدور وهو الدور الثاني - [00:26:40](#)

من ادوار الفقه الاسلامي في اه الحلقة القادمة باذن الله عز وجل. ان شاء الله تعالى. اه الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة فاسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ - [00:26:58](#)

دكتور سعد بن تركي الخثلان خير الجزاء. شكر الله لك. وشكرا لكم وللأخوة المستمعين. اه الشكر ايضا موصول لمن قام بتسجيل هذه الحلقة اخي عثمان ابن عبد الكريم الجويبر آآ الى ان التقيكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه

كان معكم في ادارة هذه الحلقة - [00:27:08](#)

فهد ابن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مجالس الفقه. مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم متخصصين في الفقه مجالس الفقه اخراج راشد بن فهد - [00:27:28](#)